- الشين مع الحاء علىّ بن أبى طالب عليه السلام رأى فلانا يخطبُ فقال : هذا الخطيب الشّـَحْشَح .

شحشح هو الماهر الماضى فى الكلام من قولهم : قَطاة شَحْشَح سريعة حادة وناقة شَحْشَح . والشَحْشَحة : سرعة الطيران وامرأة شَحْشاح : كأنها رجل فى قولها وجِدّها وهذا كله من معنى الشّح لا من لفظه على مذهب البَصْريين وهو الإمْساك المفرط والتشدد الفاحش ألا تَرى إلى قولهم للبخيل : شَحْشح وشَحْشاح ومُشَحْشَح . ذكر رضى ا تعالى عنه فْتِنَةً تكون فقال لعمار : وا يا أبا اليَقْظان لَتَشْحُونّ فيها شَحْواً لا يدركُكَ الرّـَجُلُ السريع ثوبُك فيها أنْقَى من البَردَ وريحُك فيها أطّـُيب من المسك .

شحو الشّـَحْو : سعة الخَطْو ودابة شَحْوى : واسعة الخطو ورغيبةُ الشّـَحْوة إذا كانت كثيرة الأخذ من الأرض يعنى أنك تسعى فيها وتتقدم . لا يدرُكك : منصوب المحل صفةٍ للمصدر والضمير محذوف كأنه لا يدرككه أى لا يدركك فيه . أراد بنقاءِ ثوبِه وطيب ريحه براءة ساحته من العيب اللاصق به وحسن الأحدوثة عنه . ابن عمر رضى ا تعالى عنهما دخل المسجد فرأى قاصّاً صيَاّحاً فقال : اخِفْض من صوتك ألم تعلم أنّ َ ا يُبْغضُ كّـَلَ شَحّـَاج ! .

شحج الشّـُحَاجُ للبغل والحمار . وحمار مشحِج وشُحّـَاج . ويقال للبغال : بنات شَحّـَاج . عَنىَ قوله D : واغْضُضْ مِنْ صوتك إن أنكَر الأصواتِ لصَوْتُ الِحمِير